فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2021/11/24

العدد : 5690

الخبر الرئيسي

الاحتلال يهدم 11 وحدة سكنية في وادي الحمص بين بيت لحم والقدس المحتلة

... ص 4

أبرز العناوين

"الخارجية الفلسطينية" تطالب بإرسال فريق تحقيق بيولوجي دولي للمستوطنات

فصائل فلسطينية في غزة: تطبيق القرار البريطاني ضدّ حماس جريمة حقيقية

غانتس يصل إلى الرباط في أول زيارة لوزير دفاع إسرائيلي للمغرب

انسحاب فنانين من مهرجان ينظمه معهد العالم العربي في باريس رفضاً لمشاركة فرقة إسرائيلية

ميديابارت: حظر المنظمات الفلسطينية غير الحكومية.. حجج "إسرائيل" واهية ولم تقنع الغرب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يناقش مع بوتين تنسيق المواقف المشتركة	4
3.	"الخارجية الفلسطينية" تطالب بإرسال فريق تحقيق بيولوجي دولي للمستوطنات	4
	المقاومة:	
4.	فصائل فلسطينية في غزة: تطبيق القرار البريطاني ضدّ حماس جريمة حقيقية	5
5.	حماس: بدأنا بإجراءات سياسية وقانونية ردا على قرار بريطانيا	6
6.	مشعل يهنئ عائلتي الأسيرين الفسفوس والهريمي بانتصارهما على السجان	6
7.	جبارين: قيادة المقاومة تعمل ليل نهار للإفراج عن الأسرى	6
	الكيان الإسرائيلي:	
8.	غانتس يصل إلى الرباط في أول زيارة لوزير دفاع إسرائيلي للمغرب	7
9.	وزير الدفاع الإسرائيلي: إيران شنت هجمات بحرية من قواعد في شبهار وجزيرة قشم	7
10.	هرتسوغ يبحث ع جونسون تعزيز "العلاقات الإستراتيجية"	8
11.	حيفتس: زوجة نتنياهو ونجله طلبا تشويش مجرى التحقيق	8
12.	"إسرائيل": إيران قد تمتلك سلاحاً نووياً خلال 5 سنوات	9
13.	ترقية ضابط نفذ مذبحة بحق سوريين وجرائم "تدفيع ثمن" في الضفة	9
14.	تل أبيب: التطبيع مع دول أخرى يحتاج لحوافز أميركية	9
15.	"إسرائيل": ندوة في معهد "السياسة والاستراتيجية" تبحث الملف النووي الإيراني وتداعياته	10
	الأرض، الشعب:	
16.	الشيخ عكرمة صبري يدعو لشد الرحال والدفاع عن "الأقصى"	12
17.	الاحتلال الإسرائيلي يعتقل نائب مدير أوقاف القدس الشيخ ناجح بكيرات	12
18.	"هيئة الأسرى": الأسيران أبو هواش والأشقر مستمران في الإضراب بظروف قاسية	12
19.	تواصل التصعيد الإسرائيلي في أنحاء القدس: اقتحام منزل المحافظ مجدداً واعتداءات واعتقالات	13
20.	الاحتلال يشنّ حملة تجريف واقتلاع واسعة في عدة مناطق والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم	13
21.	الإحصاء الفلسطيني: نصف الشعب لا يثق في المحاكم ولا جهاز الشرطة	13

	الأردن:	
.22	غضب شعبي ونيابي أردني بعد توقيع اتفاق "الطاقة والمياه" مع الاحتلال	14
	لبنان:	
.23	أستراليا تصنّف حزب الله اللبناني منظمة إرهابية	15
	عربي، إسلامي:	
.24	سورية: شهيدان وإصابة 7 آخرين في غارات إسرائيلية على حمص	15
.25	إندونيسيا تصف المحادثة بين وزير دفاعها وسفير "إسرائيل" في البحرين بـ"العابر"	15
.26	"المغربية لدعم فلسطين" تدعو لعقد فعاليات تضامنية مع فلسطين	16
.27	انسحاب فنانين من مهرجان ينظمه معهد العالم العربي في باريس رفضاً لمشاركة فرقة إسرائيلية	16
	دولي:	
.28	بوتين تمسك بـ"الحل العادل" وعباس طالبه بدعم "مؤتمر دولي"	16
.29	جونسون: لندن تتفهم موقف "إسرائيل" حول النووي الإيراني	17
.30	ميديابارت: حظر المنظمات الفلسطينية غير الحكومية.. حجج "إسرائيل" واهية ولم تقنع الغرب	17
.31	"آبل" تقاضي شركة NSO الإسرائيلية رداً على فضيحة "بيغاسوس"	17
	حوارات ومقالات	
.32	المشروع الوطني الفلسطيني .. عقبات وطموح... ماجد أبو دياك	18
.33	عملية باب السلسلة: القدس تشعل فتيل الانفجار... أشرف العجرمي	21
.34	إسرائيل توجّه ضربة قاسية لـ"حماس"... يوسي يهوشع	23
	كاريكاتير:	25

***

١. الاحتلال يهدم 11 وحدة سكنية في وادي الحمص بين بيت لحم والقدس المحتلة

بيت لحم- فادي العصا: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي -صباح الثلاثاء- 11 وحدة سكنية على الأقل موزعة في 4 عمارات مبنية على طرفي جدار الفصل العنصري، في منطقة وادي الحمص بين بلدتي دار صلاح شرق بيت لحم وصور باهر بالقدس المحتلة. وأكد الساكن في المنطقة محمد أبو طير -للجزيرة نت- أن حوالي 400 جندي من جيش الاحتلال اقتحموا المنطقة عند الساعة الخامسة فجرا، وبدؤوا بإخراج المواطنين الفلسطينيين من شقق مسكونة للشروع في هدمها.

من جهته، قال رئيس لجنة خدمات وادي الحمص حمادة حمادة -للجزيرة نت- إن سلطة الاحتلال تذرعت بوجود قرار من المحكمة العليا بعملية الهدم، بحجة القرب من الجدار الفاصل. ويذكر حمادة أن عدد سكان المنطقة يبلغ حوالي 6 آلاف نسمة، من أصل 30 ألفا يسكنون في بلدة صور باهر بالقدس المحتلة، وهناك 12 وحدة سكنية من ضمن عمارات سكنية قام أصحابها بهدمها ذاتيا، خشية أن تُهدم العمارة بأكملها أو أن يجبرهم الاحتلال على دفع تكاليف عملية الهدم، وهؤلاء لم يتم تعويضهم ماليا من أحد.

الجزيرة. نت، 2021/11/23

٢. عباس يناقش مع بوتين تنسيق المواقف المشتركة

سوتشي: اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في مدينة سوتشي الروسية. وأطلع عباس بوتين على آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وناقشا تنسيق المواقف المشتركة بين الجانبين، وتعزيز العلاقات الثنائية المميزة. وبحث عباس سبل توطيد أواصر الصداقة التاريخية بين الشعبين والقيادتين، والعديد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وصرح بأن "دولة فلسطين تقدر بشدة موقف موسكو من القضايا المتعلقة بشعبنا". وشكر الرئيس بوتين على دعوته إلى روسيا قائلا: "أنا سعيد جدا بزيارة روسيا الصديقة. نحن نثمن عاليا موقف بلادكم فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/23

٣. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بإرسال فريق تحقيق بيولوجي دولي للمستوطنات

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الثلاثاء، بإرسال فريق تحقيق بيولوجي دولي للمستوطنات، للاطلاع على المختبرات في هذه المستوطنات المقامة بشكل غير شرعي في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس. جاء ذلك خلال كلمة مساعد وزير الخارجية والمغتربين للأمم المتحدة ومنظماتها

المتخصصة عمر عوض الله، في أعمال مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية، المنعقد حالياً في مدينة جنيف السويسرية. وأشار عوض الله إلى المعيقات التي تواجه فلسطين في تنفيذ الاتفاقية، وعلى رأسها الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي، وسيطرته على المعابر والحدود، بالإضافة إلى عدم اليقين بما يتم تطويره داخل المستوطنات غير الشرعية في أرض فلسطين، وإرهاب المستوطنين، بما يشكل خطراً لاستخدام هذه الأسلحة وغيرها ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

قدس برس، 2021/11/23

٤. فصائل فلسطينية في غزة: تطبيق القرار البريطاني ضدّ حماس جريمة حقيقية

غزة: أكّدت فصائل العمل الوطني والإسلامي، الثلاثاء، أنّ تطبيق القرار البريطاني بتصنيف حركة (حماس) "منظمة إرهابية" سيكون "جريمة حقيقية وخطيئة سياسية وقانونية وأخلاقية تقوم بها بريطانيا بعد جريمتها الأولى بإصدار وعد بلفور ثم استعمار فلسطين، وتهيئة الظروف لقيام الكيان الصهيوني".

جاء ذلك في البيان الختامي للمؤتمر الوطني الشعبي الجامع الذي عقدته الفصائل تحت عنوان "المقاومة حق مشروع.. الاحتلال هو الإرهاب"؛ رفضًا واستنكارًا لقرار الحكومة البريطانية عدَّ حركة "حماس" منظمة إرهابية، بحضور القوى الوطنية والإسلامية كافة والفعاليات الشعبية والمجتمع الأهلي والوجهاء والعشائر والعلماء والهيئات الشبابية والنسوية والنقابية. وشدّد المشاركون في المؤتمر الوطني على رفضهم واستنكارهم لقرار الحكومة البريطانية تصنيف حركة حماس منظمة "إرهابية"، وعدّ القرار إدانة وتجريمًا لكل الحركة الوطنية الفلسطينية ولتاريخ شعبنا في الكفاح ضد الاستعمار، مؤكّدين اصطفافهم الكامل مع حركة "حماس" التي هي جزء أصيل من النسيج الفلسطيني وأحد مكونات الحركة الوطنية الفلسطينية.

ودعت فصائل العمل الوطني والإسلامي جماهير شعبنا الفلسطيني كافة إلى تصعيد رفضهم لهذا القرار في كل ساحات وجوده عبر الفعاليات المختلفة؛ "لأن هذا القرار مدخل حقيقي لإدانة الكل الوطني، وليس فقط حركة حماس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/23

٥.حماس: بدأنا بإجراءات سياسية وقانونية ردا على قرار بريطانيا

غزة: أعلنت حركة "حماس"، اتخاذها جملة من الإجراءات السياسية والقانونية في الداخل والخارج، لمواجهة قرار بريطانيا تصنيف الحركة كتنظيم "إرهابي". جاء ذلك في كلمة لعضو المكتب السياسي لحركة "حماس " زكريا أبو معمر، خلال مؤتمر عقدته الفصائل الفلسطينية، في قطاع غزة، وفق ما أودته الحركة على موقعها الرسمي.

وقال أبو معمر: "بدأنا منذ مساء الجمعة سلسلة من الاتصالات مع جهات رسمية وحزبية وأهلية في مختلف أنحاء العالم لوضع الجميع أمام مسؤولياته إزاء هذا القرار الخطير بحق شعبنا". وأضاف: "دعونا الدول الصديقة لشعبنا والمناصرة لقضيتنا الفلسطينية إلى القيام بدورها في الضغط على الحكومة البريطانية للتراجع فورًا عن قرارها، وعدم إيجاد المبرر لقوات الاحتلال لتصعيد عدوانها على شعبنا الأعزل". وأشار إلى أن المملكة المتحدة وحكومتها تضع نفسها مجددًا في خانة العداء للشعب الفلسطيني، بل تتصرف وكأنها لا تزال تحتل فلسطين، بدلاً من تصحيح الخطايا التاريخية، والاستجابة لمتطلبات القانون الدولي في حماية الشعوب تحت الاحتلال.

قدس برس، 2021/11/23

٦.مشعل يهنئ عائلتي الأسيرين الفسفوس والهريمي بانتصارهما على السجان

هاتف رئيس حركة " حماس " في الخارج خالد مشعل عائلتي الأسيرين كايد الفسفوس وعياد الهريمي اللذين انتصرا على السجان وأوقفا إضرابهما عن الطعام. وقال مشعل خلال اتصالين هاتفيين منفصلين مع عائلتي الأسيرين الفسفوس والهريمي إنّ هذا الانتصار المبارك العظيم من هؤلاء الأبطال الميامين؛ هو انتصار للحركة الأسيرة في السجون، وهو انتصار نوعي وبطولي لفلسطين، ويُسجل بماء من الذهب لشعبنا الصامد على أرضنا المباركة. وأوضح مشعل أن قيادة حماس كانت تتابع إضراب الأسرى الستة عن الطعام بشكل مستمر، مؤكدا أن قضية الأسرى على سلم أولويات الحركة في كل اجتماعاتها وأعمالها. وأشار إلى أن حماس قطعت على نفسها عهدا أن لا تترك أسراها في سجون الاحتلال مهما كلف ذلك من ثمن.

موقع حركة حماس، 2021/11/23

٧.جبارين: قيادة المقاومة تعمل ليل نهار للإفراج عن الأسرى

قال عضو المكتب السياسي ومسؤول ملف الأسرى والشهداء في حركة "حماس"، زاهر جبارين: إن "الحركة تقوم بإعداد ملفا كاملا لتجريم الاحتلال في المحافل الدولية". وشدد جبارين على أن "قيادة

المقاومة تعمل ليل نهار للإفراج عن الأسرى"، مشيراً إلى أن قيادة حماس مستعدة لتقديم الغالي والنفيس لخروج الأسرى من براثن سجون الاحتلال. وأوضح أنه لا يوجد من يحاسب الاحتلال إلا فصائل المقاومة وفي مقدمتها حركة حماس، مضيفاً: "قدرنا نحن الفلسطينيون أن نواجه الاحتلال الذي يضرب بعرض الحائط القوانين الدولية".

فلسطين أون لاين، 2021/11/24

٨. غانتس يصل إلى الرباط في أول زيارة لوزير دفاع إسرائيلي للمغرب

وصل بيني غانتس، مساء أمس الثلاثاء، إلى الرباط في زيارة هي الأولى لوزير دفاع إسرائيلي إلى المغرب، وترمي لتعزيز التعاون الأمني بين البلدين بعد نحو عام على تطبيع علاقاتهما. وقال غانتس قبيل إقلاع طائرته من مطار بن غوريون في تل أبيب: «ننطلق بعد دقائق في رحلة تاريخية مهمة إلى المغرب تكتسي صبغة تاريخية، كونها أول زيارة رسمية لوزير دفاع إسرائيلي لهذا البلد». وأضاف: «سوف نوقّع اتفاقيات تعاون ونواصل تقوية علاقاتنا. من المهم جداً أن تكون هذه الزيارة ناجحة». وسيُجري غانتس اليوم (الأربعاء)، مباحثات في الرباط مع وزيري الدفاع والخارجية المغربيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/24

٩. وزير الدفاع الإسرائيلي: إيران شنت هجمات بحرية من قواعد في شبهار وجزيرة قشم

اتهم وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس طهران بشن هجمات بحرية بطائرات مسيرة انطلاقا من قاعدتين في شبهار وجزيرة قشم (جنوب إيران)، مؤكدا أن هذه المواقع تستخدم أيضا لتخزين هذا النوع من الطائرات.

وفي مؤتمر الأمن والسياسة المنعقد في جامعة رايخمان في هرتسليا قال غانتس إن هذه الطائرات المسيرة أضحت تشكل خطرا على مواقع إستراتيجية في مدى آلاف الكيلومترات، وتستهدف قوات دولية ودولا أوروبية وأفريقية.

وأضاف أن إيران حاولت قبل 5 سنوات نقل مواد متفجرة من نوع "تي إن تي" (TNT) من مطار التيفور السوري إلى من سماهم "إرهابيين" في الضفة الغربية، وذلك عبر طائرة مسيرة حملت اسم "شاهد"، غير أن المضادات الأرضية الإسرائيلية أسقطتها قرب مدينة بيسان.

وقال غانتس إن إيران تسعى لفرض هيمنتها في المنطقة من خلال التمركز عسكريا في دول مثل سوريا والعراق واليمن، وباتت لا تعد مشكلة لإسرائيل وحدها بل مشكلة العالم، حسب تعبيره.

الجزيرة.نت، 2021/11/23

١٠. هرتسوغ يبحث مع جونسون تعزيز "العلاقات الإستراتيجية"

بحث الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، مع رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، "تعزيز العلاقات الإستراتيجية بين الجانبين"، وذلك خلال اجتماع عقد اليوم، الثلاثاء، في مقر إقامة رئيس الوزراء البريطاني في 10 داونينغ ستريت في لندن.

وخلال اجتماعه مع جونسون، قال هرتسوغ إن "إسرائيل تتوقع من حلفائها أن تعبر عن مواقف صلبة قدر الإمكان خلال المفاوضات مع إيران، لأننا نعتقد أن إيران لا تتصرف بحسن نية. الأمور لن تتحرك إلا إذا شعر الإيرانيون أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة"، بحسب ما جاء في موقع "واينت". وشكر الرئيس الإسرائيلي، جونسون، على قرار بريطانيا وصم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بـ"الإرهاب"، معتبرا أن ذلك يشكل "رسالة مهمة للغاية" للمجتمع الدولي. واعتبر رئيس الوزراء البريطاني أن حكومته اتخذت "القرار الصائب فيما يتعلق بحركة حماس".

عرب 48، 2021/11/23

١١. حيفتس: زوجة نتنياهو ونجله طلبا تشويش مجرى التحقيق

واصل نير حيفتس، المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو، يوم الثلاثاء، الإدلاء بشهادته ضد الأخير أمام المحكمة المركزية في القدس. وحيفتس هو شاهد ملك ضد نتنياهو، وتركزت شهادته اليوم على الملف 4000، الذي يُتهم فيه نتنياهو والمالك السابق لموقع "واللا" الإلكتروني، شاؤول الوفيتش وزوجته إيريس، بمنح وزارة الاتصالات تسهيلات لألوفيتش مقابل تغطية إعلامية داعمة لنتنياهو وعائلته.

ووصف حيفتس في نهاية شهادته أمام المحكمة محاولة تشويش مجرى التحقيق في القضية. وقال إن سارة وبائير نتنياهو ذُعرا من فتح تحقيق، وطلبا منه الاهتمام بأن يمحو الزوجين ألوفيتش مراسلات معهما يمكن أن تورطهما في القضية. وأضاف أن نتنياهو رأى بنظرية الرشوة التي كشفت عنها صحيفة "هآرتس" بأنها "مفندة".

وأفاد حيفتس بأن عائلة نتنياهو وزوجته سارة ونجله يائير تدخلوا في تعيين المحررين في "واللا".

عرب 48، 2021/11/23

١٢. "إسرائيل": إيران قد تمتلك سلاحاً نووياً خلال 5 سنوات

قال وزير المالية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، يوم الثلاثاء، إن إيران قد تمتلك سلاحاً نووياً خلال خمس سنوات، مضيفاً أن تلك الخطوة لن تتأثر بالمحادثات الجارية حالياً بين إيران والقوى العالمية الكبرى بشأن اتفاق جديد للحد من قدراتها النووية، وفقاً لوكالة «رويترز». وليبرمان أحد أعضاء مجلس الوزراء الأمني المصغر برئاسة رئيس الوزراء نفتالي بنيت. وكان يتحدث خلال مؤتمر عن تمويل التخطيط العسكري الإسرائيلي المتعلق بإيران.

وأشار بنيت اليوم إلى استعداده لتصعيد المواجهة بين إسرائيل وإيران، وأكد أن بلاده لن تكون ملزمة بأي اتفاق نووي جديد تبرمه إيران مع الدول الكبرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/23

١٣. ترقية ضابط نفذ مذبحة بحق سوريين وجرائم "تدفيع ثمن" في الضفة

قررت قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي، ترقية قائد قوة تابعة للواء "غولاني"، كان قد أمر جنوده باقتحام منزل سوري، قبل أكثر من عامين، وقتل من فيه، كما نفذ جرائم انتقامية بحق الفلسطينيين في نابلس عام 2018، بحسب ما كشف تحقيق صحافي لصحيفة "هآرتس".

وكشفت "هآرتس" عبر موقعها الإلكتروني، مساء اليوم، الثلاثاء، أنه تقرر ترقية الضابط غاي إلياهو، المتورط في جرائم كراهية وعمليات انتقامية، إلى رتبة قائد سرية، وتعيينه ضابط السلامة في الفرقة 99، وهي فرقة جديدة أنشأها مؤخرًا رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفيف كوخافي.

عرب 48، 2021/11/23

١٤. تل أبيب: التطبيع مع دول أخرى يحتاج لحوافز أميركية

قالت وزيرة الداخلية الإسرائيلية أيليت شاكيد، إنه يتعين على الولايات المتحدة تقديم حوافز للدول العربية من أجل توسيع اتفاقيات التطبيع التي بدأت العام الماضي بين تل أبيب وعواصم عربية.

وأضافت شاكيد أنه بينما اضطرت إسرائيل للتخلي عن خطط لضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية لبدء تنفيذ اتفاقيات التطبيع، فلن تكون هناك ضرورة لإيماءات إسرائيلية أخرى للفلسطينيين من أجل اتفاقيات تطبيع أخرى.

وجاء كلام شاكيد في تصريح لجريدة «تايمز أوف إسرائيل» الإلكترونية، في نهاية رحلتها إلى الولايات المتحدة، حيث التقت وزير الأمن الداخلي الأميركي أليخاندرو مايوركاس، والسفير الأميركي في إسرائيل توم نيديس، وسفير الإمارات العربية المتحدة إلى الولايات المتحدة يوسف العتيبة، وأعضاء في الكونغرس وعدد من المنظمات اليهودية الكبرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/24

١٥. "إسرائيل": ندوة في معهد "السياسة والاستراتيجية" تبحث الملف النووي الإيراني وتداعياته

دعا رئيس الموساد الأسبق، تَمير باردو، إسرائيل إلى الامتناع عن شن هجوم عسكري ضد المنشآت النووية في إيران، إذا لم تكن لديها القدرة على تدميرها بالكامل. وجاء ذلك خلال ندوة شارك فيها مسؤولون أمنيون إسرائيليون على هامش مؤتمر سياسي – أمني عقده معهد السياسة والإستراتيجية في جامعة رايخمان في مدينة هرتسيليا يوم الثلاثاء.

وقال باردو إن "باستطاعة الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن قصف المفاعل النووي في سورية، وتنفيذ عملية عينية، ونحن أفضل من ينفذ طعنا دقيقا. وإيران هي أوبرا مختلفة. وإذا لم يكن بالإمكان إنهاء هذا الأمر من خلال 'أوبرا' (يقصد عملية "أوبرا"، أي الهجوم الإسرائيلي على المفاعل النووي العراقي عام 1981) فيجب التفكير مرتين ولا ينبغي تنفيذه".

وأضاف باردو أن "إيران دولة في الدائرة الثالثة (أي ليس لها حدود مع إسرائيل). وإذا لم يكن بالإمكان منع إيران من الرد (على قصف إسرائيلي في أراضيها) مثلما منعت الولايات المتحدة العراق من الرد، فإنه قد نجد أنفسنا في مكان ليس جيدا".

وحول الاتفاق النووي الذي ستستأنف المفاوضات بشأنه في نهاية الشهر الحالي، قال باردو إن "ما حدث في العام 2018 (انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي) هو كارثة لا غفران عليها. والولايات المتحدة تتلعثم اليوم، وإيران ترى ذلك في أحداث تايوان وبيلاروسيا وهذا يجلبهم إلى نقطة عمل جيدة جدا بالنسبة لهم".

من جانبه، وجه رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق، عاموس يدلين، في الندوة نفسها، انتقادا شديدا إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، بنيامين نتنياهو. وقال إنه "تمت خصخصة الموضوع الإيراني لصالح شخص واحد، والمداولات الإستراتيجية لم تجرِ".

ولفت يدلين إلى أن "ما دفع إرجاء التقدم الإيراني نحو القنبلة (النووية) ليس العمليات المجيدة للدول الأخرى وإنما الاتفاق النووي. والخطأ لم يكن في العام 2015 وإنما في العام 2018 عندما انسحبوا من الاتفاق النووي في سنواته الجيدة".

وأشار يدلين إلى أن "الإيرانيين أذكياء ومحنكون ويفهمون في الإستراتيجية، وهم يدركون أنه يحظر الاستخفاف بالتفاصيل. ولن ينسحبوا من الاتفاق لأنهم يريدون الوصول إلى النهاية وإنما لأن الاتفاق ممتاز بالنسبة لهم".

وأضاف أن "الإيرانيين يعودون إلى المفاوضات أقوياء مقابل خصم متلهف للعودة إلى اتفاق 2015. وهم يرون الصورة ويطلبون تعهدا بألا ينسحب الرئيس (الأميركي) القادم من الاتفاق. وأقدر أنه لن نعود إلى 2015 لأن الأميركيين والإيرانيين يراوحون مكانهم، وسيجرون مفاوضات طويلة، وسيبقى الإيرانيون في المكان الأقرب للقنبلة النووية. وهم في أقرب مكان منذ أن بدأنا بالتعامل معهم، بسبب سياسة خاطئة من جانب دولة إسرائيل".

وفي وقت سابق من اليوم، قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي، عميكام نوركين، في المؤتمر نفسه، إنه "لن أدخل إلى الخطط العملياتية، لكن ثمة أمرا واحدا يتفق عليه الجميع، وهو أن ينبغي أن يتم وضع بديل عسكري على الطاولة".

وأضاف نوركين أن "الجيش يبني الخطط بالتعاون مع المستوى السياسي. وأعتقد أننا سنُطالَب بتسريع قسم من خططنا لمشتريات الأسلحة، والوصول إلى وضع تكون فيه لدينا قدرات تزويد وقود بعيدة المدى (للطائرات الحربية في الجو) وخطط أخرى".

وتطرق نوركين إلى الغارات الجوية الإسرائيلية في سورية، وقال إنه "لا أعتقد أن الإيرانيين سيغادرون سورية بسرعة كبيرة، لكن بوجود الحوار في المستوى السياسي مع الروس، وليس لدينا مصلحة لاستهداف النظام السوري وإنما استهداف من يعمل من تحته، فإن النظام سيبذل جهدا من أجل إخراجه" من سورية.

عرب 48، 2021/11/23

١٦. الشيخ عكرمة صبري يدعو لشد الرحال والدفاع عن "الأقصى"

القدس المحتلة: دعا خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، يوم الثلاثاء، لشد الرحال إلى المسجد الأقصى، لإعماره والدفاع عنه وصد أي إجراء متوقع من المستوطنين بحق المسجد. وقال الشيخ صبري في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إن الاحتلال حوّل مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية منذ يوم الأحد الماضي، وصعد من التضييق على الأهالي بشكل استفزازي. وأوضح أن الاحتلال شدد الحصار على المسجد الأقصى، وشدد من عمليات التفتيش للمصلين، في الوقت الذي فتح المجال لليهود ليصولوا ويجولوا في الأقصى المبارك. ولفت خطيب الأقصى إلى أن الاقتحامات تزداد وتيرتها للتأكيد على طمع الاحتلال في الأقصى، ومحاولة الهيمنة وفرض السيادة عليه تدريجياً. وقال إن "ما يجري يعني أن الاحتلال ماض في سياسته على المستوى الرسمي والسياسي، وليس على مستوى الجماعات الاستيطانية فقط".

قدس برس، 2021/11/23

١٧. الاحتلال الإسرائيلي يعتقل نائب مدير أوقاف القدس الشيخ ناجح بكيرات

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال، صباح اليوم الأربعاء، نائب مدير الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ ناجح بكيرات، من "باب الأسباط" بمدينة القدس المحتلة. وقال "مركز معلومات وادي حلوة" الحقوقي (المتخصص بشؤون القدس المحتلة)، إن قوات الاحتلال، اقتادت الشيخ بكيرات الى مركز تحقيق "المسكوبية" في القدس المحتلة. وكانت سلطات الاحتلال، جددت يوم 6 أيار/ مايو الماضي، قرار منع الشيخ بكيرات من دخول المسجد الأقصى وباحاته 6 أشهر انتهت بداية شهر تشرين ثاني/نوفمبر الجاري.

قدس برس، 2021/11/24

١٨. "هيئة الأسرى": الأسيران أبو هواش والأشقر مستمران في الإضراب بظروف قاسية

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الثلاثاء، أن أسيرين ما زالا مضربين عن الطعام، وهما هشام أبو هواش 99 يوماً والأسير لؤي الأشقر 44 يوماً. وقال المتحدث باسم الهيئة حسن عبد ربه، إن الأسيرين يعيشان حالة صحية صعبة، خاصة أن الأسير الأشقر يعاني أزمات صحية وشللاً منذ العام 2005 نتيجة التعذيب خلال التحقيق معه، وما زال يقبع في زنازين العزل في سجن مجدو دون أي إشراف طبي.

وأضاف عبد ربه في بيان اطلعت عليه "قدس برس"، أن الأسيرين فقدا أكثر من 20 كيلو من وزنهما، وما زال هشام أبو هواش في عيادة سجن الرملة، رغم طول مدة إضرابه وتردي وضعه الصحي.

قدس برس، 2021/11/23

١٩. تواصل التصعيد الإسرائيلي في أنحاء القدس: اقتحام منزل المحافظ مجدداً واعتداءات واعتقالات

القدس – "الأيام": جددت شرطة ومخابرات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، اقتحامها لمنزل محافظ القدس عدنان غيث ببلدة سلوان في القدس.

وقالت المحافظة في بيان مقتضب: "اقتحمت قوات الاحتلال منزل عطوفة محافظ القدس الأخ عدنان غيث". وجاء الاقتحام مع تواصل الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين في مختلف أنحاء المدينة.

الأيام، رام الله، 2021/11/24

٢٠. الاحتلال يشنّ حملة تجريف واقتلاع واسعة في عدة مناطق والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم

محافظات – "الأيام": شنّت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وتجريف واقتلاع واسعة، هدمت خلالها ثلاث بنايات تضم 19 شقة سكنية في بلدة صور باهر، ومنزلاً في خربة ماعين، وأخطرت بهدم منزلين ودمرت 12 قبراً في مسافر يطا، واقتلعت عشرات الأشجار في قرية المغير، وجرفت طريقاً معبدةً في بلدة عصيرة الشمالية، ومنعت استصلاح أراض في قرية دير بلوط، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، ما أدى إلى إصابة طفلة بجروح وتضرر عدد من المركبات في محافظتي رام الله والبيرة وجنين.

الأيام، رام الله، 2021/11/24

٢١. الإحصاء الفلسطيني: نصف الشعب لا يثق في المحاكم ولا جهاز الشرطة

رام الله . سعيد أبو معلا: كشف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في تقرير إحصائي حمل عنوان «نتائج مشروع سيادة القانون والوصول الى العدالة» أن نصف الشعب الفلسطيني لا يثق بجهاز القضاء والمحاكم الفلسطينية، وكذلك الأمر بالنسبة لجهاز الشرطة، وهو ما اعتبره مراقبون بمثابة رسالة قوية الى النظام القضائي والشرطة التنفيذية.

وحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فإن نسبة الأفراد (18 سنة فأكثر) الذين تعاملوا مع المحاكم الشرعية والراضين عن أدائها بلغت 72%، تلاها نظام القضاء العشائري بنسبة 63% ومن ثم النيابة العامة بنسبة رضى 60%، فيما كانت نسبة الرضى عن الشرطة 54% وعن أداء المحاكم النظامية 51%.

القدس العربي، لندن، 2021/11/23

٢٢. غضب شعبي ونيابي أردني بعد توقيع اتفاق "الطاقة والمياه" مع الاحتلال

عمّان– أيمن فضيلات: رفض الرأي العام الأردني –نيابيا وحزبيا ونشطاء على منصات التواصل الاجتماعي– خطوة التوقيع على "إعلان نوايا" لاتفاقية تبادل للطاقة والمياه بين الأردن وإسرائيل بدعم وتمويل إماراتي ورعاية أميركية. وخلال الاثنين ويوم الثلاثاء ازدحمت منصات التواصل الاجتماعي بالآراء الرافضة للمشروع، في حين تجمع عدد من الحراكيين الرافضين للمشروع قرب دوار الداخلية وسط العاصمة الأردنية عمّان، في محاولة لتنظيم اعتصام مفتوح احتجاجا على الاتفاقية، ليصار إلى اعتقال نحو 13 ناشطا منهم، بحسب الناشط جمال جيت للجزيرة نت.

نفي ثم تأكيد

رسميا، نفت وزارة المياه والري الأردنية صباح الاثنين توقيع أي مذكرات أو اتفاقيات مع الجانب الإسرائيلي، إلّا أن الحال تغير ظهرا، لتعود الوزارة وتؤكد توقيعها على ما سمّته "إعلانا للنوايا بين الأردن والإمارات وإسرائيل، للدخول في عملية تفاوضية للبحث في جدوى مشروع مشترك للطاقة والمياه". لكن "إعلان النوايا لا يعني توقيع اتفاقية من الناحية الفنية والقانونية"، يقول المتحدث الرسمي لوزارة المياه والري الأردنية عمر سلامة، مضيفا أن الأردن "لم يوقع على اتفاقية مفصلة ومحددة، إنما تم التوقيع على إعلان نوايا يسمح بعمل دراسات جدوى حول مشروع جر مياه محلاة للأردن من إسرائيل، مقابل الطاقة". وتابع في حديث للجزيرة نت أن عملية "الدخول بدراسات الجدوى للمشروع سيتم البدء فيها خلال العام المقبل 2022، مؤكدا أن المشروع "لن ينفذ إذا لم يحصل الأردن على 200 مليون متر مكعب من المياه سنويا". برلمانيا، هاجم نواب خلال جلسة المجلس أمس التوقيع على الاتفاقية، معتبرين الأمر "رهنا لقطاعات حيوية للاحتلال الإسرائيلي، وأوراق ضغط جديدة يسلمها الأردن لعدوه"، بحسب نواب.

الجزيرة. نت، 2021/11/23

٢٣. أستراليا تصنّف حزب الله اللبناني منظمة إرهابية

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الحكومة الأسترالية أعلنت تصنيف حزب الله بجناحيه العسكري والسياسي منظمة إرهابية، في خطوة وسّعت عبرها نطاق العقوبات التي كانت تشمل الجناح العسكري فقط. ونقلت الوكالة عن وزيرة الداخلية الأسترالية كارين أندروز أن الحزب يواصل التهديد بشن هجمات إرهابية، وتقديم الدعم للمنظمات الإرهابية، وبشكل تهديدا حقيقيا لأستراليا.

الجزيرة. نت، 2021/11/24

٢٤. سورية: شهيدان وإصابة 7 آخرين في غارات إسرائيلية على حمص

قتل مدنيان وأصيب آخر و6 جنود في غارة جوية إسرائيلية على المنطقة الوسطى في سورية، حسبما أكدت وسائل إعلام سورية رسمية. وكانت وسائل إعلام سورية قد أفادت في وقت سابق بأن الدفاعات الجوية «تصدت لأهداف معادية في سماء مدينة حمص».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/24

٢٥. إندونيسيا تصف المحادثة بين وزير دفاعها وسفير "إسرائيل" في البحرين بـ"العابر"

جاكرتا – خاص: وصف المتحدث باسم وزارة الدفاع الإندونيسية في حديث للجزيرة نت المحادثة المقتضبة التي تمت بين وزير الدفاع الإندونيسي برابوو سوبيانتو والسفير الإسرائيلي في البحرين إيتاي تغنر السبت الماضي على هامش مؤتمر حوار المنامة للأمن الإقليمي باللقاء العابر على اعتبار أن كليهما من المشاركين في المؤتمر. وأضاف داهنيل أنزار سيمانجونتاك بأن برابوو كان من المتحدثين الرئيسيين في مؤتمر المنامة، كما أنه رد على العديد من الأسئلة في تلك الجلسة. وقال إن موقف وزير الدفاع الإندونيسي من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي واضح كما صرح به في خطابه في المؤتمر بحضور الوفد الإسرائيلي، وهو تأكيده على دعم إندونيسيا الكامل للشعب الفلسطيني ونضاله وإقامة دولة مستقلة وذات سيادة، والحث على الوصول إلى السلام أو الحل السلمي للصراع. ومما قاله برابوو في كلمته في المنامة هو أن "شعبنا يتابع عن كثب ما يجري من أحداث وتطورات في منطقة الشرق الأوسط"، وأن "الصراعات والتوتر والعنف الذي يحدث في الشرق الأوسط يصيب شعبنا ببالغ الحزن، ويرجو الشعب الإندونيسي أن يرى نهضة في العالم العربي، نهضة سلام وازدهار".

وتابع "بالنسبة لنا، فإن القضية الفلسطينية تظل موضوعا ذا أهمية كبيرة للشعب الإندونيسي، وأود أن أكرر القول إن إندونيسيا تدعم الحل السلمي الذي يشمل حل الدولتين، ونحن مستعدون للقيام بأي جهد نقدر عليه لتحقيق ذلك ودعم إمكانات هذا الحل".

الجزيرة. نت، 2021/11/23

٢٦. "المغربية لدعم فلسطين" تدعو لعقد فعاليات تضامنية مع فلسطين

الرباط: دعت "الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع"، يوم الثلاثاء، النقابات التعليمية والتنظيمات الجمعوية للأطر التربوية والإدارية والمفتشين التربويين وجمعية حقوق التلميذ، إلى تنظيم فعاليات في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يوافق 29 تشرين الآخِر/نوفمبر من كل عام. وحثت الجبهة التي تضم تيارات يسارية وإسلامية، المؤسسات على إظهار التضامن مع الشعب الفلسطيني بمختلف الأشكال الممكنة، وتشجيع التلاميذ على القيام بأنشطة تعريفية بالقضية الفلسطينية، من خلال أنديتهم بمختلف المؤسسات التعليمية، ودعت إلى تضافر جهود الجميع. ودعت الجبهة، الفصائل الطلابية إلى تنظيم أنشطة بهذه المناسبة بالطريقة التي تراها مناسبة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/23

٢٧. انسحاب فنانين من مهرجان ينظمه معهد العالم العربي في باريس رفضاً لمشاركة فرقة إسرائيلية

القدس العربي–هاجر حرب: أعلن فنانان فلسطينيان عن انسحابهما من مهرجان (أرب وليفز) الثقافي الذي ينظمة معهد العالم العربي بفرنسا، استجابة لدعوة وجهتها الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية (PACBI)، وذلك رفضاً لمشاركة فرقة إسرائيلية فيه. وأصدرت حركة المقاطعة، الأثنين، بيانا دعت فيه الفنانين والأكاديميين العرب والفلسطينيين والدوليين بالضغط على منظمي المهرجان، لإلغاء دعوة الفرقة الإسرائيلية ومقاطعة المهرجان في حال رفض المنظمون ذلك.

القدس العربي، لندن، 2021/11/23

٢٨. بوتين تمسك بـ"الحل العادل" وعباس طالبه بدعم «مؤتمر دولي»

أجرى الرئيس فلاديمير بوتين جولة محادثات أمس، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وصفها الكرملين بأنها كانت «مفصلة وشاملة». وشدد بوتين على تمسك بلاده بتسوية القضية الفلسطينية «على أساس القرارات الدولية المعروفة وفي إطار حل عادل يحقق مصالح كل الأطراف».

وأعلن بوتين في مستهل اللقاء الذي جرى في منتجع سوتشي الروسي على البحر الأسود، أن «موقف موسكو الثابت من تسوية القضية الفلسطينية لم يتغير». وخاطب ضيفه مؤكدا أن «أهم ما أود أن أقوله هو أن موقف روسيا من المسار الفلسطيني في التسوية لم يتغير. يجب حل المشكلة الفلسطينية وفق القرارات السابقة لمجلس الأمن الدولي. على أساس عادل يراعي مصالح الجميع». وتعهد الرئيس الروسي بـ«مواصلة العمل من أجل تحقيق هذا الهدف مهما كان ذلك صعبا».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/24

٢٩. جونسون: لندن تتفهم موقف "إسرائيل" حول النووي الإيراني

بحث الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، مع رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، "تعزيز العلاقات الإستراتيجية بين الجانبين"، وذلك خلال اجتماع عقد اليوم، الثلاثاء، في مقر إقامة رئيس الوزراء البريطاني في 10 داونينغ ستريت في لندن.

وفي تعليقه على الموقف الإسرائيلي حول المفاوضات النووية مع إيران التي تستأنف في نهاية الشهر الجاري، قال جونسون إن لندن "ترى أن وجهة نظر إسرائيل فيما يتعلق بإيران واضحة؛ نرى وضعا لا يوجد فيه الكثير من الوقت".

عرب 48، 2021/11/23

٣٠. ميدياپارت: حظر المنظمات الفلسطينية غير الحكومية.. حجج إسرائيل واهية ولم تقنع الغرب

قال موقع "ميدياپارت" (Mediapart) الفرنسي إن الحكومة الإسرائيلية بعد حظرها 6 منظمات فلسطينية غير حكومية، أرسلت إلى العواصم الأوروبية تقريرا من أجهزة أمنها الداخلي لإثبات علاقة تلك المنظمات بالإرهاب، غير أن تلك الوثيقة كانت ضعيفة المصداقية إلى درجة أن تأثيرها كان عكسيا، وجعل الأوروبيين يؤكدون دعمهم للمدافعين الفلسطينيين عن حقوق الإنسان.

الجزيرة.نت، 2021/11/23

٣١. "آبل" تقاضي شركة NSO الإسرائيلية رداً على فضيحة "بيغاسوس"

واشنطن – وكالات: أعلنت شركة "آبل" عن تقديم دعوى قضائية ضد شركة السايبر الإسرائيلية NSO، وذلك لاستهداف هواتف مستخدميها بواسطة برنامج "بيغاسوس" للتجسّس الذي تنتجه الشركة

الإسرائيلية، مشددة على أنه ينبغي محاسبة NSO لتورطها في فضيحة تجسس، فيما كشفت "آبل" عن تقنيات استخدمتها الشركة الإسرائيلية في اختراق أجهزة الضحايا.

وأكدت "آبل" أن الدعوى على شركة NSO تكشف عن معلومات جديدة حول كيفية وصول برنامج التجسس "بيغاسوس" لأجهزة مستخدميها. وأوضحت "آبل" أنها تسعى لاستصدار "أمر قضائي دائم لمنع برامج NSO الإسرائيلية من الوصول الى أي برامج أو خدمات أو أجهزة تابعة لشركة آبل".

الأيام، رام الله، 2021/11/24

٣٢. المشروع الوطني الفلسطيني .. عقبات وطموح

ماجد أبو دياك

لا شكّ أنّ التضحيات التي قدّمها الشعب الفلسطيني من أجل قضيته كانت كبيرة وناجزة على مدار أكثر من سبعين عاماً من الاحتلال وقبلها عشرات السنين من التصدّي للانتداب البريطاني الذي مكّن للصهاينة في فلسطين.

غير أنّ مسار القوى الفلسطينية، وبخاصة قوى منظمة التحرير الفلسطينية، التي رافقت هذا النضال، اتسم بقِصَر النَّفَس والتسرّع بمحاولة قطف ثمار المقاومة، بل والالتفاف عليها لتحقيق مكاسب سياسية لا تتوافق مع تطلعات الشعب الفلسطيني.

وحتى نتجاوز التعميم، فقد كان الدور الأبرز في المسار الفلسطيني لحركة فتح التي هيمنت على المنظمة منذ 1968، ثم ما لبثت أن وافقت على برنامج النقاط العشر (البرنامج السياسي المرحلي) في الدورة الثانية عشر للمجلس الوطني المنعقدة في 1974، والذي ينصّ على أنّ "منظمة التحرير تناضل بكافة الوسائل وعلى رأسها الكفاح المسلح لتحرير الأرض الفلسطينية وإقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقاتلة على كلّ جزء من الأرض الفلسطينية التي يتم تحريرها"، وذلك في أوّل تراجع عن الميثاق الوطني الفلسطيني الذي كان ينصّ على أنّ "الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، وهو بذلك استراتيجية وليس تكتيكاً".

ومنذ ذلك الحين استمرّ التراجع في البرنامج الوطني الفلسطيني بقيادة زعامات فتح إلى حين الوصول لاتفاق أوسلو عام 1993 الذي جعل السلطة الفلسطينية تتولى المسؤولية الأمنية نيابة عن الاحتلال، على أمل أنْ يقود ذلك لإقناع الكيان بالموافقة على قيام دولة مستقلة على أراضي الـ67 بالمفاوضات التي توقّفت بسبب التعنّت الإسرائيلي ورفضه القبول بأي شكل من أشكال السيادة الفلسطينية على الأرض المحتلة.

إرادة فلسطينية مُغيَّبة

وطوال هذه المسيرة ظلّت الإرادة الفلسطينية مُغيّبة، بما في ذلك تجاهل القوى الإسلامية، وتهميش دور اليسار المعارِض وتشتيته وإضعافه بعد أنْ فشلت جبهة الرفض في ردع قيادة المنظمة عن الاستمرار بمسيرة التنازلات.

وشكّلت الانتفاضة الأولى رافعة حقيقية للنضال الفلسطيني، إذ نقلت ثقل القضية الفلسطينية إلى الداخل بعد تغييب طويل وهزيمة لحقت بفصائل الثورة الفلسطينية في بيروت. كما أعادت الأمل بإمكانية زوال الاحتلال عن الضفة والقطاع المحتلَّيْن، وأبرزت قُدرة الفلسطينيين على زعزعة أركانه، ومقارعته بشكل فاعل ومستمر من خلال وحدة وطنية وبمشاركة فاعلة للقوى الإسلامية أعطت للمقاومة الفلسطينية زخماً جديداً.

غير أنّ هذه الرافعة ما لبثت أن تحطّمت وتهاوت بسبب اتفاق أوسلو الذي أنجزته قيادة المنظمة مع الاحتلال، والذي لم يقفز فقط عن تطلعات وآمال الشعب الفلسطيني، بل خذل المقاومة وتآمر عليها لصالح حسابات ضيّقة لقادة المنظمة في مواجهة صعود حركتي حماس والجهاد بسبب جهودهما الكبيرة في مقارعة الاحتلال.

واستمرت قيادة المنظمة في احتكار البرنامج الوطني الفلسطيني وتهميش المكوّنات الأخرى بعد اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000 حتى فوجئت عام 2006 بأنها أمام تحدٍ جديد تَمثَّل باكتساح حماس للانتخابات التشريعية، ما دفعها للانقلاب عليها في العام الذي يليه، لتدخل الساحة الفلسطينية في انقسام سياسي وجغرافي كان لا بدّ من تجاوزه عبر اتفاقات متعددة ووساطات عربية لم تجد سبيلها للتطبيق.

وكان إصرار قيادة فتح على الاستحواذ على القرار الفلسطيني ومحاولة تهميش المكوّنات الأخرى والإصرار على السير في برنامج أوسلو الذي فشل في تحقيق أيّ إنجاز للشعب الفلسطيني، سبباً لإفشال التفاهمات الفلسطينية.

كما أنّ هذا الفشل ارتبط بالدور الإسرائيلي المُعرقِل، ودعم الدول العربية المنظّمة وقيادتها وبرنامجها السياسي، ما جعلها لا تصلح لأن تكون وسيطاً يوصل الفلسطينيين لبرنامج وطني حقيقي قائم على دعم المقاومة والتصدي للاحتلال ووقف التنسيق الأمني معه.

ما بعد "سيف القدس"

تزامن الفشل في التوصّل لبرنامج وطني فلسطيني مع فشل ذريع للسلطة التي وُكل إليها قيادة المنظمة للسّير في برنامج سياسي قائم على استجداء التنازلات من الكيان عبر تفعيل التنسيق الأمني معه، فضلاً عن فسادها وتعديها الصارخ على الحقوق والحريات.

وجاءت معركة سيف القدس لتكشف عورة هذه السلطة التي خذلت شعبها ولم تُدافع عنه، في مقابل تقدّم حماس في الدفاع عنه وعن القدس، الأمر الذي عمّق الفجوة بين السلطة وبين قوى الشعب الفلسطيني خصوصا بعد إفشالها للانتخابات الفلسطينية، ووُلوغها في دم الشهيد نزار بنات.

وكان يمكن لهذه السلطة أنْ تستغلّ هذه المعركة التي وحّدت أطياف الشعب الفلسطيني وجمَّعته في كل أماكن وجوده، للاندماج مع الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال، ولكن ارتباطها مع الكيان منعها ويمنعها من ذلك مستقبلاً، الأمر الذي يضع علامات استفهام حول جدوى التواصل مع قيادة التنظيم الذي يقودها لأي برنامج وطني جامع قائم على تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في التحرير والعودة.

ويبدو أنه لا مجال لإنجاز اتفاق على برنامج وطني يتضمّن مقاومة الاحتلال مع سلطة تتعاون معه، ومع طرف يسعى للاستحواذ على الساحة وجرّها نحو برنامجه الذي أثبت الواقع فشله الذريع!.

كما أنّ القفز عن إنجازات سيف القدس وأهمها رفع سويّة المقاومة الفلسطينية واستعادة الأمل بتحقيق انتصارات على الكيان ومراكمتها، وإمكانية عرقلة البرنامج الاستيطاني في القدس والضفة، يشكِّل جريمة بحق الشعب الفلسطيني وقضيته. كما ثبت بالممارسة أنه لا يمكن التعويل على الانتخابات لتحقيق شراكة وطنية فلسطينية والتوصل لبرنامج سياسي مشترك مع قيادة فتح، بل إن هذه الممارسة ستُذيب الفواصل بين تياري التسوية والمقاومة لصالح اندماج غير واعٍ للأخيرة في برنامج عبثي سقفه الأعلى اتفاق أوسلو.

وهكذا، يبدو من الصعب استمرار التعويل غير الواقعي على إمكانية إنجاز مصالحة واتفاق وطني مع فريق ربط نفسه باتفاق أمني مع الاحتلال، وعقد العزم على الاستمرار في طريق التسوية السياسية التي لا تتوافق مع الأهداف الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

تأجيل الخلافات ومراكمة الإنجازات

ويستدعي هذا الأمر تداعي الأطراف الفلسطينية من منظمات وشخصيات اعتبارية تتبنى برنامجاً المقاومة للاتفاق على برنامج وطني يُحقق أهداف الشعب في التحرير والعودة، وبرنامج سياسي لإدارة المعركة مع الاحتلال وتجميع طاقات الأمة في التصدي له ومحاولة فرملة برنامج التطبيع الذي مهدت له السلطة بعلاقاتها مع المحتل.

ومن المهم أن تصيغ هذه القوى معادلةً لعلاقتها بمنظمة التحرير التي أغلقت على حركتي حماس والجهاد فلسطينياً وعربياً ودولياً، وتم تطويعها لخدمة قيادة فتح المتنفذة.

وإذا كان التعامل مع هذا الكيان سيثير خلافات بين القوى الفلسطينية فبإمكانها تأجيل الموقف منه لصالح الاتفاق على الأهداف الكبرى في مواجهة الاحتلال، والاتفاق على برنامج نضالي للمرحلة المقبلة عبر تشكيل قيادة فاعلة له.

وبدون شك، فإن مشاركة فتح في البرنامج الوطني تعطيه دفعة قوية، ولكن لا يبدو أنها جاهزة له في المرحلة الحالية، الأمر الذي يستدعي إعطاءها فرصة لإعادة النظر في موقفها مع عدم رهن الاتفاق بها والمضي به على الأرض وتحقيق إنجازات في ميدان الصراع مع الكيان ارتكازاً إلى إرادة صلبة وعزيمة قوية لشعب يثبت كل يوم في الميدان أنه عصيٌّ على التطويع والتركيع.

ومن متطلبات المرحلة تفعيل جذوة الصراع مع الاحتلال في جميع المجالات والساحات، ومراكمة الإنجازات لمحاولة التأثير على معادلة الصراع مع العدو، خصوصاً أن إرهاصاتٍ لذلك حصلت في انتفاضتي 1987 و2000 لولا الالتفاف عليهما بتسويات سياسية لم تحقق أي إنجاز للشعب الفلسطيني.

كما أن تصعيد الصراع وتطويره نوعاً وكماً من شأنه أن يؤثر في البيئة الخارجية التي تتعامل مع مشروع السلطة السلمي على حساب مشروع المقاومة.

تي أر تي عربي، 2021/11/24

٣٣. عملية باب السلسلة: القدس تشعل فتيل الانفجار

أشرف العجرمي

العملية التي نفذها القائد في حركة حماس فادي أبو شخيدم في باب السلسلة بالبلدة القديمة في القدس المحتلة قبل ثلاثة أيام، والتي سقط فيها قتيل إسرائيلي وعدد من الجرحى بالإضافة إلى استشهاد المنفذ، تظهر مرة أخرى كما في كل المرات السابقة التي حدثت فيها مواجهات فلسطينية – إسرائيلية في العاصمة المحتلة أن القدس وحدها كفيلة بإشعال فتيل ثورة لا تنطفئ. وفي كل مرة يتحدث الإسرائيليون عن مركزية مسألة القدس لدى الشعب الفلسطيني ولكنهم يكررون سياساتهم العدوانية تجاه القدس ويفجرون الموقف تباعاً بحيث لا تكاد تمر سنة أو بضعة شهور إلا والقدس تعود من جديد إلى بؤرة المواجهة.

لا يهم كيف نفذ أبو شخيدم عمليته التي تقدر الجهات الأمنية الإسرائيلية أنها ارتجالية، فهي واحدة من سلسلة عمليات فلسطينية متكررة في القدس، التي يرى الفلسطينيون أن محاولات تهويدها تجري على قدم وساق. فالحكومة الحالية التي ينظر لها في إسرائيل على أنها «حكومة تغيير» في الواقع لم تغير شيئاً في سياستها تجاه عملية تهويد القدس والمضي قدماً في المشروع الاستيطاني وتشجيع

عنف المستوطنين المتطرفين الذين بات حتى وزير الأمن (الدفاع) في الحكومة الإسرائيلية بيني غانتس يشكو منهم لأعضاء حزبه في جلسة مغلقة. بل إنها أقرت مشروع القدس الكبرى في برنامجها وهي ستعمل على تطويق القدس الشرقية بجدار استيطاني كبير فيما يسمى متروبوليتان القدس، لتتحول المدينة إلى يهودية بالكامل فيها بعض الجيوب الفلسطينية الصغيرة والمحاصرة والتي يتعرض أهلها للتهجير قسراً بمنعهم من البناء والتوسع العمراني. كما أنه يراد لها أن تقسم الضفة الغربية وتعيق تواصلها الإقليمي وتحول المدن الكبرى التي تحد القدس إلى مناطق ضيقة ومطوقة بالاستيطان اليهودي.

الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لم تر بالمطلق إمكانية قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ولم تتوقف لحظة عن العمل المكثف لتغيير معالم الأراضي الفلسطينية ومنع قيام دولة فلسطينية مترابطة وقابلة للحياة. حتى في عهد حكومة اسحق رابين التي وقعت اتفاق «أوسلو» مع منظمة التحرير، بل إنها ضاعفت عدد المستوطنين في الضفة بنحو 50% في سنواتها القليلة التي انتهت بعد فشل شمعون بيريس في الانتخابات مقابل بنيامين نتنياهو في العام 1996. ومنذ العام 2009 بعد فوز نتنياهو برئاسة الحكومة في فترة طويلة جديدة امتدت إلى 12 عاماً أصبح المشروع الاستيطاني هو المشروع الرئيس والأهم للحكومة إلى درجة أنها خضعت تماماً للتيار الديني – الصهيوني الاستيطاني المتشدد، والذي أضحى المصمم الأهم للخطاب السياسي الإسرائيلي داخلياً وخارجياً. ولا تزال إسرائيل تحت تأثير هذا الخطاب الذي يتبنى أيديولوجياً فكرة إسرائيل الكبرى ويرفض مبدأ حل الدولتين والسماح للفلسطينيين بأي موطئ قدم في الضفة الغربية على وجه الخصوص وفي القلب منها مدينة القدس.

ولم يفهم الإسرائيليون على ما يبدو أن القدس بالنسبة للشعب الفلسطيني هي جوهر الصراع وهي محور فكرة الدولة المستقلة، فلا دولة دون القدس والبلدة القديمة وخاصة الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية. وكل محاولة إسرائيلية للمساس بهذه الفكرة ستواجه برد فعل فلسطيني عنيف. وبالرغم من المواجهات التي حصلت حول القدس سواء قصة البوابات الإلكترونية أو منع الشباب من الجلوس في باب العمود أو إغلاق بعض البوابات أو ترحيل الموطنين من منازلهم أو الزيارات أو المسيرات الاستفزازية للمستوطنين والجماعات المتطرفة.

لا تزال السياسة الإسرائيلية حتى في ظل حكومة تشارك فيها أحزاب يسارية مثل «العمل» و«ميرتس» وحزب عربي – إسلامي» القائمة العربية الموحدة» تركز على رعاية المشروع الاستيطاني وتوفير كل الدعم له سواء بترخيص بناء آلاف الوحدات السكنية في الضفة الغربية أو بالمصادقة على خطة توسيع القدس، أو في تقديم الحماية للمستوطنين في اعتدائهم على المواطنين

الفلسطينيين في القرى والتجمعات والأحياء القريبة من المستوطنات أو الواقعة في القدس المحتلة. وهذه السياسة دون شك ستقود إلى مزيد من ردود الفعل الفلسطينية التي قد تتبدى في عمليات على غرار عملية باب السلسلة، ومواجهات واسعة.

المشكلة الأخرى التي يعيشها الفلسطينيون في مواجهة التهويد والاستيطان هي غياب الوحدة الوطنية وغياب استراتيجية موحدة لمواجهة هذا المشروع الخطير، وما يجرب على الأرض هو ردود فعل وأعمال فردية لا يمكنها أن تكون بديلاً عن عمل واسع سياسي ودبلوماسي مبرمج مدعوم بنضال شعبي واسع ومكثف على الأرض. وهذا لا يتم في ظل الانقسام وغياب العمل القيادي الاستراتيجي الجامع والموحد. فإلى متى يبقى وضعنا على ما هو عليه والأرض من حولنا تتآكل وتهود كل يوم؟

الأيام، رام الله، 2021/11/24

٣٤. إسرائيل توجّه ضربة قاسية لـ"حماس"

يوسي يهوشع

رغم العناوين الرئيسة اللامعة عن الخوف من موجة عمليات جديدة في أعقاب العمليتين في القدس، حيث قتل ايلي دافيد كي، وفي يافا حيث اصيب مواطن آخر، فان بيان «الشاباك» بالذات، أول من أمس، عن كشف شبكة «حماس» في الضفة يدل هو كم صعب على منظمات «الارهاب» رفع رأسها هناك. يعمل جهاز «الشاباك» والجيش جيداً في الضفة؛ ما ليس صحيحا قوله في هذه المرحلة بالنسبة لشرقي القدس. في غزة يسود الهدوء بعد نصف سنة من حملة «حارس الأسوار» أيضا، والتسوية تتقدم.

إن الخطط الطموحة لـ»حماس» لتنفيذ عمليات في «المناطق»، مثلما في الانتفاضة الثانية، قطعت في مرحلة مبكرة. فقد نفذت الاعتقالات على مدى الأشهر الأخيرة، وحسب «الشاباك» يدور الحديث عن اكثر من خمسين نشيطاً. كما وضعت اليد على وسائل قتالية كالأسلحة، المواد المستخدمة في إعداد أربعة أحزمة ناسفة، وأموال أيضاً.

ووجّه شبكة «الإرهاب» الواسعة لـ»حماس» مسؤولو التنظيم في الخارج. وعملت في ارجاء الضفة بهدف تنفيذ عمليات في عدة مسارات في المنطقة وفي أراضي دولة إسرائيل. ويجري الحديث ايضا عن عمليات تفجير. وموّل النشاط وأداره كما اسلفنا مسؤولو «حماس» وعلى رأسهم صالح العاروري، نائب رئيس الحركة الذي يتواجد في تركيا. الى جانبه عمل مبعدون آخرون. في جهاز الأمن خططوا لنشر الكشف عن الخلية قبل نحو أسبوع، ولكنهم أجلوا الإعلان قبل التوتر الذي نشب مع تركيا في أعقاب اعتقال الزوجين اوكنين في إسطنبول.

وجنّد لشبكة «الإرهاب» نشطاء من مناطق مختلفة في الضفة – رام الله، الخليل، وجنين. احد النشطاء المركزيين هو حجازي القواسمي، 37 سنة، رجل «حماس» المعروف من الخليل، الذي اعتقل في الماضي عدة مرات لنشاط تضمن التخطيط لعمليات. حجازي هو ابن لعائلة من نشطاء «حماس» البارزين، بينهم محمود القواسمي الذي ابعد في صفقة شاليت الى غزة ويعمل من هناك على تحريك نشاط التنظيم في الضفة.

قادة وحدة دوفدان اعتقلوا أعضاء شبكة «الإرهاب». وكان بينهم كما اسلفنا تجار سلاح ومواد متفجرة عملوا لتنفيذ عملية في المدى الزمني الفوري. في 13 ايلول هذه السنة قاد قائد وحدة المستعربين، المقدم «ع»، حملة واسعة النطاق في قرية بدو في منطقة بنيامين، حيث شارك 170 مقاتلا من الوحدة لإحباط اهداف كان في نيتها تنفيذ عمليات. في تلك الحملة اعتقل ثمانية نشطاء من «حماس» ممن تاجروا بالوسائل القتالية وبالمواد المتفجرة.

في 26 أيلول نفذ مقاتلو دوفدفان، بمشاركة «الشاباك»، حملة جريئة في ميدان مجاور لمحطة وقود في قلب مدينة جنين. اعتقل المقاتلون مطلوباً، محمود سعدي، نشيط «حماس»، الذي جند بهدف تنفيذ عملية. ولاحقا في ذاك المساء عملت الوحدة في ثلاث حملات بالتوازي: في رام الله، في كفر دان، وفي برقين. وفي اثناء محاولة اعتقال مهندس التنظيم «الإرهابي» في قرية برقين أصيب بجراح خطيرة قائد سرية، النقيب «د» ورجل اتصاله العريف اول «ي».

قائد فرقة الضفة، العميد آفي بلوط، قال: «خططت شبكة الإرهاب لتنفيذ عمليات قاسية بوساطة عبوات في الجبهة الداخلية لدولة إسرائيل، عمليات نتذكرها من عهد الانتفاضة الثانية. احباط الشبكة تضمن حملات شجاعة، أحيانا تحت النار وفي ظل المخاطرة بالحياة. التعاون من الجيش، «اليمام»، «الشاباك» والشرطة أدى الى افضل النتائج».

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2021/11/24

٣٥. كاريكاتير:

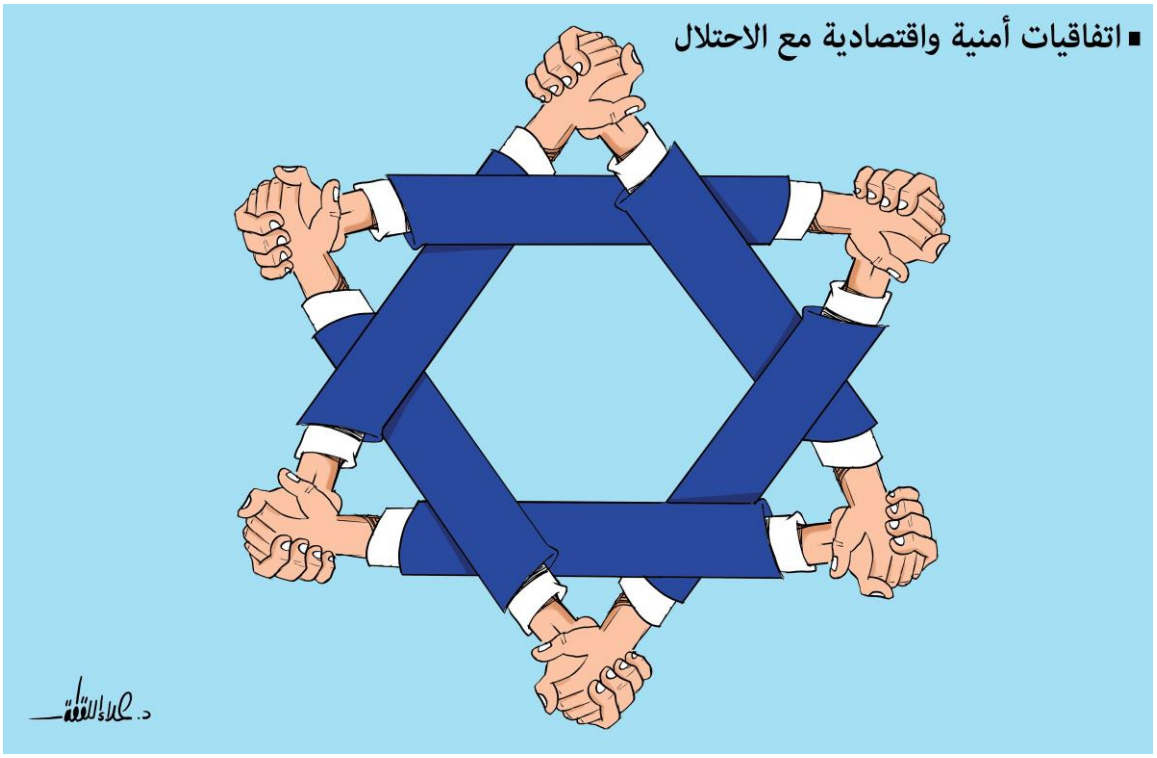

فلسطين أون لاين، 2021/11/24